



مركز تونس لحرية الصحافة

TUNIS CENTER FOR PRESS FREEDOM  
CENTRE DE TUNIS POUR LA LIBERTE DE LA PRESSE



مركز تونس لحرية الصحافة

TUNIS CENTER FOR PRESS FREEDOM  
CENTRE DE TUNIS POUR LA LIBERTE DE LA PRESSE



Design Tarek alahorani

تقرير هول

الانتهاكات الواقعة على الإعلام التونسي

أفريل 2013



OPEN SOCIETY  
FOUNDATIONS

ims

INTERNATIONAL  
MEDIA SUPPORT

Centre de Tunis pour la liberté de la presse

Adresse : 04 rue de Mexique 1002 Belvédère Tunis

N° de tél : +216 71288655

Fax: +216 71288655

site : [www.ctlj.org](http://www.ctlj.org)

<mailto:info@ctlj.org>



## طاقم وحدة رصد

❖ المنسق العام للبرنامج: الفاهم بوكدوس

البريد الإلكتروني: [fahem.boukaddous@ctlj.org](mailto:fahem.boukaddous@ctlj.org)

الهاتف: 95 84 39 75

❖ مساعدة البرنامج: أحلام بوسروال

البريد الإلكتروني: [info@ctlj.org](mailto:info@ctlj.org)

الهاتف: 24 54 93 73

❖ الراصد للانتهاكات: محمد ياسين الجلاصي

البريد الإلكتروني: [observatoire@ctlj.org](mailto:observatoire@ctlj.org)

الهاتف: 22 65 20 08

❖ مشرف الملتيميديا: طارق الغوراني

البريد الإلكتروني: [tg@ctlj.org](mailto:tg@ctlj.org)

الهاتف: 27 42 93 22

المستشار القانوني: منذر الشارني

البريد الإلكتروني: [maitrechernimondher@gmail.com](mailto:maitrechernimondher@gmail.com)

Centre de Tunis pour la liberté de la presse

Adresse : 04 rue de Mexique 1002 Belvédère Tunis

N° de tél : +216 71288655

Fax: +216 71288655

site : [www.ctlj.org](http://www.ctlj.org)

<mailto:info@ctlj.org>

## تقرير حول الانتهاكات الواقعة على الإعلام التونسي خلال شهر أفريل 2013

### 1- مقدمة:

سجلت وحدة الرصد بمركز تونس لحرية الصحافة خلال شهر أفريل إرتفاعا في نسق الإعتداء على المشتغلين في القطاع الإعلامي، حيث تمّ رصد 21 إعتداء تضرّر منه 53 عاملا في القطاع في تسجيل لأعلى عدد من المتضررين منذ 07 أشهر.

وقد استهدفت هذه الانتهاكات 40 من الذكور و 13 من الإناث يعملون في 06 تلفزات ( 04 خاصة، وواحدة جمعياتية وأخرى خاصة)، و 08 إذاعات (05 خاصة، وواحدة عمومية، وواحدة جمعياتية و أخرى صادرة لفائدة الدولة)، و 05 صحف(خاصة)، و 04 مواقع إلكترونية، و وكالة أنباء، و مدوّنة.

وقد حصل 11 إنتهاكا في تونس العاصمة في حين تفرقت البقية بين صفاقس (إنتهاكين) و القصرين و قفصة و قابس و تاطوين و بنزرت و مدنين و منزل تميم وسيدي بوزيد.

وقد أتهم أعوان وزارة الداخلية (شرطة وحرس وفرق الأبحاث والتفتيش ومعتمدين) بالتورط في 07 إنتهاكات بعد أن شاهدنا إنخفاضا لهذا النوع من الإنتهاكات خلال الشهرين الماضيين رغم أنّ إثنين منها فقط تعلقا بالتعامل مع الإعلاميين أثناء تغطيتهم لمظاهرات ممّا يدحض في الأساس الحجج السابقة بكون التدافع السياسي والاجتماعي هو الذي يضغط على الأمنيين للقيام بتجاوزات تجاه الإعلاميين.

كما تورّط مواطنون في 06 إنتهاكات أخرى حُسبت واحدة منها فقط على لجان حماية الثورة ممّا من شأنه أن يدفع بإلحاح إلى إعادة دراسة العلاقة بين المواطن والإعلام.

كما سجّلت وحدة الرصد تواسلا لحالات التهديد بالقتل تجاه أهل المهنة والتي طالت هذه المرّة كلّ من مهدي حواص صحافي إذاعة "شمس أف أم" و تلفزيون "تونسنا"، ووليد الماجري العامل بجريدة "الصريح" و موقع "نواة".

وقد ظهرت في هذا الشهر أنواع جديدة من الإنتهاكات ومُنتهكون جدد وتعلّق الأمر بالتحقيق العسكري مع المدوّن كريم الغانمي، والإستدعاء للمثول أمام مجلس التأديب الذي طال الموظف والنقابي بالتلفزيون التونسي منجي الشعري، وسحب مقال من على موقع إذاعة "شمس أف أم" من قبل المتصرف القضائي للإذاعة، والمنع من العمل من قبل معتمد المطوية.

### 2- الإنتهاكات:



## مركز تونس لحرية الصحافة

TUNIS CENTER FOR PRESS FREEDOM  
CENTRE DE TUNIS POUR LA LIBERTÉ DE LA PRESSE

: 2013/04/03\*

### - تهديد جديد بقتل صحافي:

تلقى الصحافي والمنشط في إذاعة "شمس أف أم" وقناة "تونسنا" الخاصتين مهدي حواص رسالة تهديد بالقتل.

وقد جاء في الرسالة التي وضعت في صندوق بريده " لقد قمنا بتحذير زملائك سابقا وها نحن نحذرك ونأمرك بأن تلزم حدودك وإن تبتعد عن الحديث والخوض في السياسة وإلا فإنك ستلقى نفس مصير شكري بلعيد وعليك أن تأخذ العبرة مما حصل له". كما تضمنت الرسالة تعابير نابية وألفاظا بذئية تمس من كرامة وإنسانية حواص.

وقد عبر حواص عن استنكاره لهذه الممارسات التي اعتبر أنها من الممكن أن تمر إلى تنفيذ في أي لحظة خاصة وأن الرسالة جاء فيها أنهم "يعرفون مقر إذاعة "شمس أف أم" وقناة "تونسنا" وإنهم مستعدون للإضرار به".

### - إغلاق أبواب إذاعة في وجه العاملين فيها:

قامت إدارة إذاعة "الشعائبي اف ام" الخاصة بالقصرين بغلاق الباب أمام صحفييها ومنعتهم من الدخول إلى الإذاعة ومزاولة عملهم وذلك بعد خلاف بين الإدارة والصحفيين حول الوضعيات المالية والمهنية للصحفيين، ورغم أن الطرفين قد اتفقا على تسوية الوضعيات العالقة والعودة إلى العمل إلا أن الصحافيين فوجئوا بمنعهم من الدخول إلى الإذاعة وبوجود حراس مستعنيين بكلاب الحراسة ولقد أصر مالك الإذاعة على منع الصحفيين من دخول الإذاعة رغم أن النقابة الوطنية للصحافيين التونسيين قد رعت الاتفاق الحاصل بين الصحفيين والإدارة وهو ما جعل الصحفيين يذهبون كل يوم إلى مقر الإذاعة ويمنعون من الدخول للعمل.

### - تدخل إداري في الخط التحريري لإذاعة "شمس أف أم":

قام المدير العام لإذاعة شمس أف أم (مصادرة لفائدة الدولة) فتحي البحوري بسحب (صنصرة) مقال من الموقع الالكتروني للإذاعة دون استشارة هيئة التحرير والمشرفين على الموقع.

وأكد الصحفي ومقدم البرامج في الإذاعة حمزة البلومي أن مدير الإذاعة قد تدخل في شؤون التحرير بسحب مقال من الموقع يتحدث عن رحلة رئيس الجمهورية المؤقت المنصف المرزوقي بين ألمانيا وتونس والدوحة معللا ذلك بأن الخبر "يمس من هيبة مؤسسات الدولة ومؤسسة رئاسة الجمهورية".

: 2013/04/05\*

### - تهديدات لأحد الموظفين بالتلفزيون التونسي:

Centre de Tunis pour la liberté de la presse

Adresse : 04 rue de Mexique 1002 Belvédère Tunis

N° de tél : +216 71288655

Fax: +216 71288655

site : [www.ctlj.org](http://www.ctlj.org)

<mailto:info@ctlj.org>



## مركز تونس لحرية الصحافة

TUNIS CENTER FOR PRESS FREEDOM  
CENTRE DE TUNIS POUR LA LIBERTÉ DE LA PRESSE

صرّح سيف الظريف وهو مساعد مخرج أول بمؤسسة التلفزة التونسية بتعرّضه إلى ضغوطات وتهديدات على خلفية حديثة عن تجاوزات مالية وإدارية بالمؤسسة وكان قد ذكر اسم الرئيس المدير العام للمؤسسة كطرف في هذه التجاوزات.

وقال الظريف أن التهديدات التي تمارسها "أطراف موالية للمديرة تطال كل من يتحدث عن التجاوزات في المؤسسة وكل من يتمسك باستقلالية المؤسسة ومهنتها". وأكد أنه تلقى تهديدات عن طريق زملاءه بأنه سيتم حرمانه من حقوقه أو نزع صفته الإدارية عنه في حال أنه واصل الحديث عن التجاوزات التي تحصل في المؤسسة، وقال إنه محروم من منحة الأعمال الإضافية منذ شهر أفريل 2012 .

وكان الظريف قد ذكر في تصريحات صحفية أن مؤسسة التلفزة قد سلمت مسؤولية إعداد مسلسل تلفزيوني إلى شركة إنتاج خاصة دون القيام بمناقصة مثل ما ينصّ عليه القانون، كما تحدث عن تعيينات إدارية وامتيازات وأعمال إضافية لموالين للإدارة ومن يقومون بتشويه النقابيين والمدافعين عن استقلالية المؤسسة بالإضافة إلى حديثه عن الفساد وإهدار المال العام بالمؤسسة.

**: 2013/04/08\***

**الإعتداء على الصحافي كريم مقني:**

تعرض الصحافي كريم مقني مراسل قناة "حنيعل" الخاصة بصفاقس إلى اعتداء مادي ولفظي من قبل أعوان أمن أثناء تفريق متظاهرين كانوا قد أغلقوا الطريق الوطنية رقم 13 احتجاجا على عزلة منطقة "سيدي خليفة الطياري" بسبب تهاطل الأمطار المياه. وقد توجه احد الأعوان صوبه وشتمه رغم علمه بصفته الصحفية واستظهاره بالبطاقة المهنية، ولم يترك هذا العون أيّ فرصة لمقني للحديث معه وضربه ممّا أسقط نظارتيه التي إنكسرت، كما إنهال عليه عدد كبير من الأعوان بالضرب بالأحذية والعصيّ ممّا تسبّب له في أضرار على مستوى الفخذ وخدوش في الساق. وقد تحصل مقني على شهادة طبية في الغرض.

**: 2013/04/09\***

**إيقاف الصحافي مالك خضراوي:**

قامت قوات الأمن بإيقاف الصحافي ورئيس موقع "نواة" مالك الخضراوي على أساس أنه يقوم بالتصوير باستعمال "آلة طائرة" في شارع الحبيب بورقيبة أثناء تسيير مظاهرات في ذكرى عيد الشهداء. وقد تم اقتياد الزميل الخضراوي إلى أحد مراكز الأمن بالعاصمة أين تم التحقيق معه وإخلاء سبيله. ولقد تم استجواب الخضراوي حول آلة التصوير التي كان يستعملها رغم عدم وجود لأيّ سند قانوني يمنعه من ذلك. وإن تعامل أعوان الأمن برفق مع الخضراوي ولم يتعرض إلى التعنيف أو سوء المعاملة ولكنّه لم ينف شعوره بالإذلال وهو يُقاد إلى مخفر الأمن ككلّ المجرمين لمجرّد أن مارس مهنته.

Centre de Tunis pour la liberté de la presse

Adresse : 04 rue de Mexique 1002 Belvédère Tunis

N° de tél : +216 71288655

Fax: +216 71288655

site : [www.ctlj.org](http://www.ctlj.org)

<mailto:info@ctlj.org>

: 2013/04/11\*

**إستدعاء مالك قناة تلفزيونية للتحقيق:**

مثل الطاهر بن حسين مدير قناة "الحوار التونسي" الجمعياتية أمام قاضي التحقيق الثامن عشر بالمحكمة الابتدائية بتونس العاصمة بتهمتي "نسبة أمور غير قانونية إلى موظف عمومي وفق الفصل 128 من المجلة الجزائية ونشر أخبار زائفة من شأنها أن تعكر صفو النظام العام وفقا للفصل 54 من المرسوم 115 المتعلق بحرية الصحافة". وذلك على خلفية تصريح أدلى به لفضائية "التونسية" الخاصة يوم 20 فيفري الماضي ذكر فيه أن مسؤولا أمنيا كبيرا يتلقى تعليمات من رئيس حزب "حركة النهضة".

وقد حضر بن حسين للمرة الثانية أمام التحقيق يوم 23 أبريل.

: 2013/04/12\*

**اعتداءات على صحافيين في مدينة قفصة:**

تعرض 07 صحافيين في مدينة قفصة إلى اعتداء بدني ولفظي من قبل أعوان أمن بالزي المدني والرسمي أمام منطقة الأمن الوطني بقفصة، وذلك بعد توجيههم إلى المكان على خلفية أنباء عن حريق في مبنى منطقة الأمن.

وقد قام عناصر من الأمن بمنع الصحافيين من التصوير والقيام بواجبهم المهني واعتدوا عليهم بدنيا ولفظيا. كما تم إيقاف قصير لمصورين ومحاولة إفتكاك كاميراتهما.

: 2013/04/16\*

**- منع صحافي رياضي من تغطية مباراة رياضية:**

تعرض الصحفي الرياضي ياسين بوعبد الله مراسل اذاعة "موزاييك" الخاصة بقابس إلى منع من دخول الملعب الاولمبي بالمدينة .

وأكد بوعبد الله أنه لدى توجهه إلى الملعب للقيام بتغطية مباراة مستقبل قابس وضيفه سبورتنغ المكنين تفاجأ بمنعه من الدخول إلى الملعب من قبل أعوان الأمن إضافة إلى سوء المعاملة "في تعد صارخ على حرية الصحافة وحرية نقل المعلومة وفي تجاوز للقانون من قبل أعوان الأمن" حسب قوله. مع العلم أن بوعبد الله قد استظهر بالبطاقة الصحفية التي تخول له الدخول الى الملاعب والعمل بكل حرية.

**- الإعتداء على الصحافي حلمي الهمامي:**

تعرض الصحفي حلمي الهمامي مراسل موقع "جدل" في بنزرت ظهر يوم الثلاثاء 16 أبريل الجاري إلى اعتداء بالعنف المادي والمعنوي من قبل المتظاهرين المحتجين على قرار الرابطة الوطنية لكرة





## مركز تونس لحرية الصحافة

TUNIS CENTER FOR PRESS FREEDOM  
CENTRE DE TUNIS POUR LA LIBERTÉ DE LA PRESSE

القدم، وذلك لما كان يقوم بواجبه المهني في نقل وتصوير الأحداث. وقد تم الاعتداء على الزميل الهمامي، الذي كان يرتدي صدرية خاصة بالصحفيين، في وسط مدينة بنزرت بواسطة عصا حديدية على رأسه مما تسبب له في جروح بليغة وبقي لفترة في حالة إغماء كما قام المعتدون بافتكاك آلة تصويره وهاتفه الجوال، وقد تدخل عدد من المواطنين وأبعده عن المكان ونقلوه إلى المستشفى .

وكان العشرات من المتظاهرين التفوا حوله وكالوا له وابلا من الشتائم واتهموه بالتعامل مع أجهزة الأمن وبأنه سيقدم الصور التي صورها إلى الأمن ليتمكنوا من القبض على المتظاهرين.

**: 2013/04/19\***

### - تهديدات بقتل الصحفي وليد الماجري :

صرّح وليد الماجري الصحفي بجريدة "الصريح" الخاصة وموقع "نواة" الإلكتروني أنه يتعرض إلى سلسلة من المضايقات والتهديد بالقتل بعد نشره تحقيقات استقصائية على موقع نواة بتاريخ 26 مارس الماضي تحدث فيه عن وجود جهاز "امن موازي" بمطار تونس قرطاج. وذكر الماجري ان حملة من التشويه والسب والشتم انطلقت ضده بعد يومين من نشر التحقيق وتمثلت أساسا في رسائل شخصية على الهاتف وعلى صفحته في الفيسبوك. كما أكد الماجري تلقيه اتصالات هاتفية مهددة كان أولها من شخص طلب منه أن يمدّه بالوثائق والأدلة والمصادر التي اعتمدها في التحقيق الاستقصائي، ولكنه حين رفض ذلك هدده بالقول "إنّ الصحفيين أمثالك يجب تصفيتهم". وأضاف الماجري أنّ أحدهم قد اتصل به من رقم مخفي وخاطبه قائلا: "خفض من تجبيك، وأمثالك لا يستحقون إلا قطع الرؤوس، وإتنا قادمون إليكم".

### - منع صحفي من تغطية تظاهرة :

تعرض المصور الصحفي بموقع "أرابيسك تي في" محمد كاباركة إلى اعتداء من قبل مواطنين في تظاهرة لرابطات حماية الثورة بتونس العاصمة تحديدا أمام المقر المركزي لحزب "حركة النهضة" بـمونبليزير. وكان عدد من المتظاهرين توجهوا إلى الصحفي المذكور لما كان يقوم بتغطية التظاهرة ووجهوا إليه وابلا من الشتم والسب ونعتوه بـ"الصهيوني والماسوني" وبأنه من "إعلام العار" وأجبروه على مغادرة المكان ومنعوه من القيام بواجبه المهني..

### - طرد مراسل صحفي من مقر معتمدية المطوية :

تعرض بشير الرقيقي مراسل إذاعة تطاوين (العمومية الجهوية) بمدينة المطوية إلى طرد من قبل معتمد المكان الذي منعه من تغطية اجتماع في مقر المعتمدية. وأكد الرقيقي أنه توجه لتغطية احتجاج في مقر المعتمدية لعملة الحضائر، لكنه فوجئ عندما دخل العملة إلى قاعة المعتمدية للقاء المعتمد بأن هذا الأخير يمنعه من الحضور لأداء واجبه المهني.

Centre de Tunis pour la liberté de la presse

Adresse : 04 rue de Mexique 1002 Belvédère Tunis

N° de tél : +216 71288655

Fax: +216 71288655

site : [www.ctlj.org](http://www.ctlj.org)

<mailto:info@ctlj.org>

2013/04/23\*

- إيقاف تعسفي لصحافي قناة "المتوسط":

تعرض الصحافي بفضائية "المتوسط" بسام بن خليفة الى الإيقاف من قبل عون امن بمدينة المرسى في ضواحي العاصمة وذلك لما كان يقوم بتصوير روبرتاج عن قطاع السياحة في تونس. وقد قام العون بإيقاف السيارة التي تقل طاقم القناة رغم وجود علامة على بلور السيارة تفيد بالهوية الإعلامية للفريق. ولما أخبره بن خليفة أنه مستعجل لإنهاء التصوير واستظهر بالوثائق الدالة على ذلك فوجا بالعون يأخذ منه بطاقة التعريف وعلامة "صحافة" الموضوعية على بلور السيارة ويقوده الى مركز قريب للأمن بطريقة غير لائقة ومهينة حيث هدده بمقاضاته بتهمة الاعتداء على موظف أثناء أدائه لعمله. ولقد تدخل احد الضباط ومنع تحرير محضر في الصدد وفض الأشكال وسمح له بالمغادرة.

- إعتداء همجي على طاقم تلفزيوني في صفاقس:

قام مجهولون باعتراض فريق صحفي من وحدة الإنتاج التلفزيوني بصفاقس يتكوّن من 05 أشخاص وهو في طريق العودة من مدينة المحرص حيث كان يقوم بعمل صحفي في المدينة . وقد قامت مجموعة تتكون من قرابة عشرين شابا بقطع الطريق أمام السيارة التي كانت تقل الفريق الصحفي بواسطة حواجز إسمنتية وخشبية وأوقفوا السيارة بالقوة وفي أيديهم سكاكين وأسلحة بيضاء. وقد قام أحدهم بوضع آلة حادة على ظهر المصور الصحفي وطلب منه أن يسلمهم كاميرا التصوير فاستجاب له تحت الضغط والترهيب علما وأن المصور يعاني من مرض السكري. وقد تم الهروب بألة التصوير ووثيقة التكاليف بمهمة. وقد تم استرجاع كاميرا التصوير دون البطارية بعد الاتصال بالقوى الأمنية في المنطقة .

ولقد استبعد الطاقم الصحفي أن يكون للاعتداء طابع إجرامي صرف خاصة و أن المهاجمين لم يسعوا لسرقة أشياء أخرى كانوا قادرين على إفتكاكها.

: 2013/04/24\*

- إعتداء على مراسلين صحافيين في مدينين:

تعرض كل من مروان عثمانة مراسل "راديو كلمة" الخاص ونعيمة خليصة مراسلة "إذاعة صبرة أف أم" الجهوية الخاصة إلى اعتداء مادي ومعنوي أثناء تأديتهم لعملهم في تغطية احتجاج لأصحاب سيارات الأجرة أمام مقر ولاية مدينين.

ولقد قام عدد من المحتجين بشتمهما وطردهما ومنعهما من العمل وتهديدهما بالاعتداء عليهما بالعنف وافتكاك كاميرتهما إن حاولا تصوير الاحتجاج متهمينهما ببيت الفتنة والفوضى.

وشدد الزميلان على أن الأمن كان موجودا في المكان ولم يحرك ساكنا لحمايتهما.





## مركز تونس لحرية الصحافة

TUNIS CENTER FOR PRESS FREEDOM  
CENTRE DE TUNIS POUR LA LIBERTÉ DE LA PRESSE

- استدعاء صحافية للتحقيق:

قامت فرقة الأبحاث والتفتيش التابعة للحرس الوطني بمنزل تميم يوم أمس الأربعاء 24 أبريل الجاري بالاتصال هاتفيا بالصحفية بجريدة "آخر خبر" الخاصة صفاء مناع الله لدعوتها للمثول والتحقيق على خلفية قضية رفعها ضدها بعض الأهالي من مدينة "حمام الغراز".  
وقد كانت الزميلة قد نشرت مقالا بتاريخ 19 فيفري الماضي تطرقت فيه إلى موضوع الشبان التونسيين الذين يتوجهون إلى "الجهاد" في سوريا وذكرت بعضا من أسماءهم ، وقد قام ذووهم برفع قضية في التشهير والتشويه.  
واستغربت الزميلة صفاء من الطريقة التي تم استدعاءها بها من قبل فرقة الأبحاث والتفتيش معتبرة أنها غير معنية بالدعوة الهاتفية التي وجهت إليها.

**: 2013/04/28\***

-إعتداء فضيع على سليم بقة:

أقتحم ملثمان على الساعة الرابعة صباحا من يوم الأحد 28 أبريل بيت الصحافي سليم بقة صاحب جريدة "الجرأة" الخاصة بإحدى ضواحي العاصمة، حيث قاما بتعنيفه على كامل أنحاء جسده وحاولا اغتصابه.  
ولقد قام المهاجمان "بانتراع هاتفه الجوال وأوراق سيارته وجواز سفره وبطاقة اقامته في فرنسا ومبلغ مالي قدره 3 آلاف دينار " وفرّا على متن سيارته التي وجدت بعد ذلك محطمة.  
وقد تقدّم بقة بشكوى في الصدد.  
ويُرجع بقة هذا الإعتداء إلى التحقيقات الجريئة التي تقوم بها الجريدة.

- إعتداء على صحافيين في سيدي بوزيد:

تعرّض بعد ظهر اليوم الأحد 28 أبريل ستة صحافيين إلى اعتداءات فضيعة من قبل جملة من الشباب الذين هاجموا لقاء نظمته تنسيقية حزب "نداء تونس" في سيدي بوزيد.  
وقال الصحافيون الذين تعرّضوا للاعتداء أنّ المهاجمين كانوا يعلمون صفاتهم المهنية ولكنهم رغم ذلك اعتدوا عليهم بالسب والشتم والضرب وافتكوا أدوات عملهم. كما أكدوا أنهم سيرفعون قضية جماعية.

**: 2013/04/30\***

- إحالة موظف في التلفزيون التونسي على مجلس التأديب:

Centre de Tunis pour la liberté de la presse

Adresse : 04 rue de Mexique 1002 Belvédère Tunis

N° de tél : +216 71288655

Fax: +216 71288655

site : [www.ctlj.org](http://www.ctlj.org)

<mailto:info@ctlj.org>



## مركز تونس لحرية الصحافة

TUNIS CENTER FOR PRESS FREEDOM  
CENTRE DE TUNIS POUR LA LIBERTÉ DE LA PRESSE

أحيل عضو النقابة الأساسية ورئيس مصلحة التكوين في مؤسسة التلفزة التونسية (العمومية) منجي الشعري أمام مجلس التأديب وذلك على خلفية كتابات متعلقة بالفساد في المؤسسة التي ينتمي إليها كان أوردتها على شبكات التواصل الاجتماعي. وكان الشعري قد كتب بأن إدارة التلفزة التونسية تشرّع للفساد والمحسوبية، ورفع شعار " ارحل" لمن سماهم بالمفسدين.

وتلقى منجي الشعري يوم 15 أفريل الجاري دعوة من قبل إدارة الشؤون القانونية للمثول أمام مجلس التأديب.

وقد اتهمته الإدارة في دعوة وجهتها إليه لإحالة على مجلس التأديب "بالدعوة إلى التمرد على الإدارة في شخص الرئيسة المديرة العامة إضافة إلى الحث على طردها تبعا لما كتبه على صفحات التواصل الاجتماعي" كما جاء في نص الدعوى.

### - مسائل عسكرية لمدون:

تمّ يوم 30 أفريل استدعاء الإعلامي والمدون حكيم الغانمي للوقوف أمام النيابة العمومية بالمحكمة العسكرية بصفاقس بصفة شاهد ولكن في ظرف ساعات تمّ الاتجاه إلى استنطاقه كمنهم.

وكان مدير المستشفى العسكري بقابس قد تقدّم بشكوى جزائية ضدّ الغانمي على خلفية مقال كان نشره على مدونته "ورقات تونسية" يوم 10 أفريل 2013 تحت عنوان: "رسالة علنية إلى وزير الدفاع الوطني: مدير المستشفى العسكري بقابس يهدّد زوجة عسكري طالبت بحقّها في العلاج".

ويُحال الغانمي بذلك أمام الدائرة الجنائية بالمحكمة العسكرية الدائمة بصفاقس بتهم "تحقير الجيش والمس من هيئة المؤسسة العسكرية" طبق الفصل 91 من مجلة المرافعات والعقوبات العسكرية، و "الإساءة إلى الغير أو إزعاج راحتهم عبر الشبكات العمومية للاتصالات" طبق الفصل 86 من مجلة الاتصالات، و نسبة " لموظف عمومي أو شبهه بخطب لدى العموم أو عن طريق الصحافة أو غير ذلك من وسائل الإشهار أموراً غير قانونية متعلقة بوظيفته دون أن يدلي بما يثبت صحة ذلك" طبق الفصل 128 من المجلة الجزائية.

### -3 توصيات:

إنّ مركز تونس لحرية الصحافة وبعد تمعنه في تصاعد الانتهاكات ضدّ الإعلاميين خلال شهر أفريل أشهر قليلة قبل الانتخابات يُحتر من أن يكون لهذا النسق من التعديات تأثيراً سيئاً على العملية الانتخابية برمتها ويدعو كلّ أطراف العملية السياسية ببلادنا بسرعة للتصدّي لهذه الآفة عبر تفعيل كلّ الآليات الضرورية في حماية الصحفيين والتصدّي بجديّة لكلّ المعتدين على الإعلاميين والحريات الصحفية.

ويدعو المركز إلى التحقيق العاجل في ملبسات الاعتداء الهجمي على الإعلامي سليم بقّة، وإعلام الرأي العام بنسق تقدمه خاصّة وأنّ الهجوم التي تعرّض له وترافق مع محاولة اغتصاب يُؤشّر إلى ممارسات غير مسبوقة في التعدي على الإعلاميين.

Centre de Tunis pour la liberté de la presse

Adresse : 04 rue de Mexique 1002 Belvédère Tunis

N° de tél : +216 71288655

Fax: +216 71288655

site : [www.ctlj.org](http://www.ctlj.org)

<mailto:info@ctlj.org>



كما يُطالب المركز مؤسّسة التلفزيون التونسي بتقديم توضيحات ضافية حول التهديدات التي تصل موظفها سيف الدين الظريف، وحول الأسباب الحقيقيّة لعرض النقابي منجي الشعري على مجلس التأديب، ومدى ارتباط ذلك بتصريحاتهما حول شبهات فساد بالمؤسّسة المذكورة.

ويهمّ مركز تونس لحرية الصحافة أن يطالب بحفظ القضية المرفوعة في حقّ مدير قناة "الحوار التونسي" الطاهر بن حسين، وإيقاف البحث الأمني في حقّ صحافيّة جريدة "آخر خبر" صفاء متاع الله خاصّة وأنّ ما عبّر عنه يُمكن معالجته داخل الفضاءات الإعلاميّة وفي إطار حقّ الردّ.

كما يدعو الهيئة المستقلة للإعلام السمعي البصري بسرعة التحرك تجاه ملفّ إذاعة "الشعاني أف أم" بالقصرين التي وجد 18 من طاقمها أنفسهم ممنوعين من العمل بحجّة عدم قدرة إدارتها على تلبية الإستحقاقات الماليّة للعاملين فيها.

Centre de Tunis pour la liberté de la presse

Adresse : 04 rue de Mexique 1002 Belvédère Tunis

N° de tél : +216 71288655

Fax: +216 71288655

site : [www.ctlj.org](http://www.ctlj.org)

<mailto:info@ctlj.org>



مركز تونس لحرية الصحافة

TUNIS CENTER FOR PRESS FREEDOM  
CENTRE DE TUNIS POUR LA LIBERTE DE LA PRESSE



مركز تونس لحرية الصحافة

TUNIS CENTER FOR PRESS FREEDOM  
CENTRE DE TUNIS POUR LA LIBERTE DE LA PRESSE

Design Tarek alghorani

تقرير هول  
الانتهاكات الواقعة على الإعلام التونسي  
أفريل 2013



OPEN SOCIETY  
FOUNDATIONS

ims

INTERNATIONAL  
MEDIA SUPPORT

Centre de Tunis pour la liberté de la presse

Adresse : 04 rue de Mexique 1002 Belvédère Tunis

N° de tél : +216 71288655

Fax: +216 71288655

site : [www.ctlj.org](http://www.ctlj.org)

<mailto:info@ctlj.org>



**Centre de Tunis pour la liberté de la presse**

**Adresse :** 04 rue de Mexique 1002 Belvédère Tunis

**N° de tél :** +216 71288655

**Fax:** +216 71288655

**site :** [www.ctlj.org](http://www.ctlj.org)

<mailto:info@ctlj.org>